ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

أثبت الأبحاث الحديثة أن معدل وفيات الأطفال حديثى الولاده للأمهات المصابات بمرض البول السكرى اللاتى تم علاجهن بطريقة جيدة لا تختلف كثيراً عن معدل وفيات الأطفال الأطفال فى الأمهات اللاتى لم يصبن بهذا المرض .

ويرجع انخفاض معدل وفيات الأطفال حديثى الولاده فى هؤلاء الأمهات الى حد كبير الى إستخدام برامج لاكتشاف هذا المرض ، من الواضح أنه لابد من عمل برامج واسعة وشاملة لاكتشاف هذا المرض قبل وضع برنامج محدد لعلاج هؤلاء الأمهات لتقليل معدل وفيات الأطفال حديثى الولاده أو حدوث مضاعفات لهم .

ولعمل مسح شامل للأمهات الحوامل لابد أن يكون الأختبار بسيطاً ومقنعاً وغير مكلف مادياً وسهل التنفيذ ويهدف المسح الى أنتقاء السيدات اللاتى ستجرى عليهن أختبارات أخرى أدق لتحديد مرض البول السكرى . وقد ثبت أن طريقة فحص نسبة السكر فى العينة العشوائية بالدم لاجراء مسح لاكتشاف حالات مرض البول السكرى طريقة بسيطة ، وسهلة التنفيذ ، وغير مكلفة ماديا وعلى العكس قد ثبت أن عمل مسح شامل عن طريق تحديد عوامل الخطورة بالنسبة لهذا المرض ستمكننا من إكتشاف حوالى ٥٠٪ من الحالات فقط ، كما أن عمل قوس السكر بالدم لكل سيدة حامل غير عملى كما أنه مكلف ماديا .

الغرض من البحث :

أثبات كفاءة طريقة العينة العشوائية بالدم لإجراء مسح لاكتشاف حالات مرض البول السكرى ومقارنة هذه الطريقة بطريقة تحديد عوامل الخطوره بالنسبة لهذا المرض .

طريقة البحث :

إشتملت هذه الدراسة على ٥٦٢ سيدة حامل بين (٢٨-٢٢ أسبوع) المترادات على مستشفى الفيوم . وقد استخدمت طريقة فحص نسبة السكر فى العينة العشوائية بالدم لاجراء هذا المسح . وتم ذلك بأخذ عينة دم من الشعيرات الدموية بالاصبع وتم فحص هذه العينات بأستخدام جهاز الهيموجلوكوست وقد اسقط من البحث ٦٢ سيدة رفضن أخذ العينة أو لم يتمكن من اكمال الإختبارات واصبح البحث مكونا من ٥٠٠ سيدة وقد اعتبر الحد الأقصى لنسبة السكر بالدم لتشخيص الحالات الإيجابية بـ ٨٨ ملليجرام للسيدات اللاتى تناولن أخر وجبه منذ أكثر من ساعتين ، ٩٧ ملليجرام بالنسبة للاتى تناولن أخر وجبه منذ ساعتين أو أقل .

وبأستخدام هذه الطريقة لمسح الـ ٥٠٠ سيدة الحوامل أمكن التوصل الى ١٧٤ حالة إيجابية ، لتجرى عليهن الإختبارات الأخرى ، واستبعاد ٣٢٦ حالة سلبية .

وقد اجرى أختبار تحدى السكر بالدم باعطاء ٧٥ جرام جلوكوز للحالات الإيجابية فتم تشخيص اختلال تمثيل الجلوكوز بالدم فى ٤٩ حالة إذا كانت نسبة السكر بالدم تساوى أو تزيد على ١٢٤مجم/١٠٠ مل وقد تم إجراء اختبار قوس السكر بالدم لـ ٤٩ حالة بإعطاء ١٠٠ جرام جلوكوز بالفم فتم تشخيص ١٩ حالة بها مرض البول السكرى (٣,٨٪ من جميع الحالات) .

أما الحالات الإيجابية عن طريق إختبار تحدى السكر بـ ٧٥ جرام والسلبية عن طريق قوس السكر بـ ١٠٠ جرام إجرى عليهن اختبار آخر لقوس السكر بالدم فى الفترة مابين ٣٧-٤٠ اسبوعا وكانت النتائج مطابقة لنتائجهن السابقة ، أى لم يكن بيهن حالة بول سكرى .

وفى هذه الدراسة وجد أن ٤٧٥ من الحوامل الـ ٥٠٠ اللاتى أجرى عليهن البحث (٩٥٪) يحملن عوامل خطورة بالنسبة لمرض البول السكرى ، ووجد أنه يوجد عامل خطورة

واحد فى ٣٣٣ حالة (٦٦,٦٪) وأكثر من عامل خطورة فى ١٤٢ حاله (٢٨,٤٪) .

ووجد أن نسبة حدوث اختلال تمثيل السكر بالدم أكثر احصائيا بالنسبة للحالات التى توجد بها أكثر من عامل خطورة (٧,٤٪) مقارنة بالحالات التى توجد بها عامل خطورة واحد (٢٪) ولكن حدوث حالات اختلال تمثيل السكر بالدم كان ٢ حالة بالنسبة الى ٢٥ حالة لا توجد بها عوامل خطورة أى ٨٪ وهى لا تختلف إحصائياً مع حدوث نسبة المرض بالنسبة للحالات التى بها أكثر من عامل خطورة واحد .

وبعمل تحليل قوس السكر بالدم وجد أن نسبة حدوث هذا المرض هى ٣,٨٪ بمعدل ١٪ لمن لديهن عامل خطورة واحد و ٢,٨٪ لمن لديهن أكثر من عامل واحد ، وهذا الفرق ليس له دلاله إحصائية .

وحيث أن معدل الأصابه بمرض البول السكرى فى ازدياد فانه كلما تم أكتشاف المرض بسرعة كلما كانت النتائج أحسن بالنسبة للأطفال حديثى الولاده ، وهو المؤشر على حسن رعاية الأم الحامل المصابة بهذا المر ض. وبما أن أكتشاف مرض البول السكرى أثناء الحمل يشكل جزآ هاماً من رعاية الحامل و نتائجنا تتفق مع نتائج الباحثين الأخرين الذين أثبتوا أن المسح الذى يعتمد على طريقة تحليل السكر بالعينة العشوائية بالدم يشكل طريقة سهلة وبسيطة وغير مكلفة لإكتشاف هذا المرض ، ليس فقط كجزء من الأهتمام بصحة الام بل ولمنع الاضرار المعروفة التى تصيب الجنين داخل الرحم ، واستكمال الاهتمام به وبالام أثناء الولاده – وما قد يحدث للام على المدى الطويل من أضرار .